«كونا» وجامعة الكويت تحتفلان بتخريج الدفعة الأولى لبرنامج الوكالة التأهيلي

# مبارك الدعيج : التدريب العملي ضرورة لتأهيل الكوادر الوطنية واستكمال مسيرة النهضة والبناء

الشيخ مبارك الدعيج متحدثا

أحد الطلبة المشاركين بالبرنامج يتسلم تكريمة

■ صاحب السمو أولى اهتماما كبيراً ببناء الإنسان باعتباره الثروة الحقيقية للبلاد

■ الحجي : البرنامج من شأنه تدريب الطلبة على اقتحام سوق العمل بقوة لاسيما المجال الإعلامي

■ العازمي: جاء هذا البرنامج ليؤهل أغلى ثروات البلاد وليتعامل مع أخطر سلاح وهو الإعلام ما يظهر أهمية البرنامج وعمق رؤية «كونا» في تبنيه

■ الأهداف الخاصة للبرنامج تنمية وصقل المهارات الصحافية لطلبة الجامعة وشغل أوقات فراغهم أثناء العطلة الصيفية بما يعود عليهم بالنفع علاوة على تهيئتهم لدخول سوق العمل

احتفلت وكالة الانباء الكويتية «كونا» وجامعة الكويت في مقر الوكالة امس بتخريج الدفعة الاولى من الطلبة الجامعيين المشاركين في برنامج «كونا» الاول للتاهيل ضمن مساهمتها في تنفيذ احد جوانب الخطة الاستراتيجية للدولة في تنمية وتطوير الموارد البشرية.

وأكد رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية «كونا» الشيخ مبارك الدعيج الابراهيم الصباح في كلمته أمام الحفل أهمية التدريب العملي بهدف صقل قدرات الشباب والمساهمة في رفع الكفاءات وتاهيل الكوادر الوطنية لاستكمال مسيرة النهضة والبناء في الكويت الغالية.

وقال الشيخ مبارك الدعيج إن سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح أولى اهتماما كبيرا ببناء الانسان باعتباره الثروة الحقيقية للبلاد وعليه اصبحت عملية تنمية القدرات والمهارات من ضرورات التدريب العملي.

وتوجه بالتهنئة للطلبة المشاركين في برنامج «كونا» الاول واجتيازهم الدورة التدريبية بنجاح و تحقيقهم الاهداف المنشودة منها وصقلها في حياتهم العلمية والعملية بالمستقبل القريب في ظل قائد مسيرتنا وراعي نهضتنا والقيادة الحكيمة.

من جانبه قال نائب المدير العام لوكالة الانباء الكويتية «كونا» لقطاع التحرير سعد العلي إن تخريج كوكبة من طلبة جامعة الكويت من هذا البرنامج ياتي ترجمة لرغبة سمو أمير البلاد في احتضان الشباب والطلبة ودعمهم وضمن مسؤولية «كونا» في بناء الانسان الكويتي.

وأعرب العلي عن الشكر الجزيل للمشرف على البرنامج الدكتور أحمد الشريف من جامعة الكويت ومستشار قطاع التحرير سلطان المطيري وكل مديري إدارة التحرير والعاملين فيها على ما ساهموا به من أجل اقامة البرنامج وتخريج الطلبة منه بنجاح.

وأشاد بتفاعل الطلبة مع ما قدمه البرنامج من دروس نظرية وعملية ومساهمتهم في انجاح برنامج التاهيل الاول لوكالة «كونا» وتحقيق أهدافه في الاستفادة المثلى مما تخلله من موضوعات وخبرات عملية وتعزيز امكانيات الطلبة في تحمل مسؤولياتهم.

من جهتها أشادت عميدة كلية الاداب في جامعة الكويت الدكتورة حياة الحجي بالتعاون البناء بين وكالة «كونا» والجامعة في مبادرة إقامة برنامج لتاهيل الطلبة الجامعيين على أساسيات العمل الصحافي بما يفيدهم في حياتهم العملية مستقبلا فضلا عن شغل أوقات فراغهم في العطلة الصيفية.

وقالت الحجي إن من شان البرنامج تدريب الطلبة على اقتحام سوق العمل بقوة لاسيما المجال الاعلامي الذي يعد ميدانا صعبا ويحتاج الى خبرات ليست بسهلة وقد ساهم هذا البرنامج في بناء شخصية الطلبة وتعزيز مهاراتهم الى جانب ما يتلقونه من دروس نظرية في الجامعة.

واعربت باسم جامعة الكويت عن الشكر والتقدير لوكالة «كونا» على احتضانها البرنامج التاهيلي والتدريبي للطلبة خصوصا مع تميز الكادر الصحافي لديها والذي وضع كل خبراته تحت تصرف الطلبة والاجابة على استفساراتهم ومواكبتهم بكل مهنية عالية.

وفي كلمة باسم الطلبة الخريجين تقدم الطالب فالح العازمي بخالص الشكر والتقدير لوكالة الانباء الكويتية «كونا» والقائمين عليها وفي مقدمتهم الشيخ مبارك الدعيج نائب المدير العام للشؤون الادارية والمالية عبدالحميد ملك ونائب المدير العام لقطاع التحرير وثوابه ومستشار قطاع التحرير سلطان المطيري ومديري التحرير وكل من ساهم في البرنامج على جهودهم الكبيرة في انجاحه.

وأكد العازمي أهمية البرنامج و الاستفادة الكبيرة المأمولة منه في المستقبل مشيرا الى أهمية دور الاعلام في عصرنا الحديث الى جانب أهمية الشباب «وقد جاء هذا البرنامج ليؤهل أغلى ثروات البلاد وليتعامل مع أخطر سلاح وهو الاعلام ما يظهر أهمية البرنامج وعمق رؤية «كونا» في تبنيه».

وفي نهاية الحفل تم تكريم الطلبة المشاركين في البرنامج وتوزيع الشهادات عليهم اضافة الى تكريم القائمين والمشرفين على البرنامج التدريبي.

وافتتحت «كونا» بالتعاون مع جامعة الكويت برنامجها الاول لتاهيل الطلبة الجامعيين مطلع شهر أغسطس الماضي في اطار مساهمة الوكالة في تنفيذ أحد جوانب الخطة الاستراتيجية للدولة في تنمية وتطوير الموارد البشرية.

واستمر البرنامج نحو شهرين وتخللته دورة عن كتابة الخبر الصحافي كما تم توزيع الطلبة على مختلف الادارات في قطاع التحرير بالوكالة لممارسة العمل الاعلامي الميداني.

وتضمنت الاهداف الخاصة للبرنامج تنمية وصقل المهارات الصحافية لطلبة الجامعة وشغل أوقات فراغهم أثناء العطلة الصيفية بما يعود عليهم بالنفع علاوة على تهيئتهم لدخول سوق العمل.

مسابقة الكويت للعلوم والهندسة الثالثة تواصل فعالياتها بانطلاق البرنامج التدريبي

# البصيري: البحث العلمي هو الدراسة المتعمقة لحل المشاكل وفقاً لأساليب ومناهج علمية

د. بدر البصيري متحدثاً

الطالبات الحضور

■ المسابقة تعتمد على المنهج التجريبي ويمكن استخدام منهج المسح أو دراسة الحالة أو التاريخي لجمع المعلومات

■ تحديد المشكلة والخلفية العلمية والهدف والفرضية أهم أساسيات البحث العلمي

■ الصفار: دورات تدريبية مجانية حول مهارات البحث العلمي لتعزيز مهارات المعلمات والمعلمين

تواصل مسابقة الكويت للعلوم والهندسة 2014 / 2015 التي يتظلمها النادي العلمي الكويتي للسنة الثالثة على التوالي بدعم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وبالتعاون مع وزارة التربية فعالياتها. حيث اقيم بمقر النادي على مدى يومين متتاليين البرنامج التدريبي الأول للمسابقة الذي استهدف الطلبة والطالبات من مختلف مدارس الكويت، وتناول مفهوم البحث العلمي وأساسياته وكافة الأمور الأساسية المتعلقة بالمرحلة الأولى للمسابقة، حاضر خلاله أستاذ الهندسة الكيميائية بجامعة الكويت ورئيس لجنة البرامج التدريبية للمسابقة د. بدر حسن البصيري.

في البداية قال د. بدر البصيري ان مسابقة الكويت للعلوم والهندسة عبارة عن مسابقة علمية، تقوم فكرتها على تقديم بحث علمي في أحد مجالات العلوم والهندسة مبني على منهجية البحث العلمي، مضيفا ان المسابقة تشمل 17 مجالا علميا تغطي كافة التخصصات العلمية والهندسية والعلوم الإجتماعية والسلوكية، وتستهدف الطلاب والطالبات من الفئة العمرية من 12 إلى 18 عاما أي المقيدين في الصف الثامن إلى الثاني عشر، لافتاً إلى ان المسابقة تشمل مسارين الأول هو مسار البحث العلمي وهو عبارة عن دراسة مشكلة ما بقصد حلها وفقا لقواعد علمية دقيقة، ومسار التصميم الهندسي «الإبتكار» وفيه يقوم الطالب المشارك بالتوصل إلى فكرة جديدة «ابداعا وتطورا» تمثل إضافة ذات قيمة، اي ذات منفعة للمجتمع البشري، موضحاً ان الفكرة يمكن أن تكون منتجاً جديداً او تقنية حديثة او خدمة جديدة، بهدف تحسين الكفاءة وفعالية الأداء والميزة التنافسية والقيمة الإقتصادية للمنتج المبتكر.

وأوضح د. البصيري أن هناك تعاريف عديدة لمصطلح البحث العلمي ابسطها انه الدراسة المتعمقة لمشكلة ما بقصد حلها وفقا لأساليب ومناهج علمية محددة، مضيفا ان منهج البحث العلمي هو الطريقة التي يستخدمها الباحث في بحثه، وهناك عدد من المناهج في البحث العلمي منها البحث التجريبي الذي يعتمد على إجراء التجارب تحت شروط معينة، ومنهج المسح الذي يعتمد على جمع البيانات ميدانيا بوسائل عديدية ويتضمن الدراسة الكشفية والوصفية والتحليلية، وايضاً منهج دراسة الحالة الذي ينصب على دراسة وحدة معينة، فردا كان او وحدة اجتماعية، ويرتبط باختبارات ومقاييس خاصة، علاوة على المنهج التاريخي ويعتمد على الوثائق والآثار الحضارية المختلفة.

وعن أساسيات البحث العلمي اوضح د. البصيري ان المسابقة تعتمد على المنهج التجريبي ويمكن استخدام منهج المسح او منهج دراسة الحالة او المنهج التاريخي في بداية البحث لجمع المعلومات، مشيراً إلى ان للبحث العلمي اساسيات يجب ان تستوفى خلال إجراء المشروع البحثي للحصول على التسلسل المنطقي والعلمي خلال عملية البحث والتقصي لإثبات النتيجة.

وبيّن ان اول الأساسيات هي المشكلة التي تستقي غالبا من محيط الطالب او ثقافته البيئية، فيسعى إلى إيجاد الحل الأنسب لها او تفسيرها وتقديم معلومات جديدة عنها في نهاية مشروعه البحثي، موضحا ان طبيعة المشكلة تختلف باختلاف المنهج المتبع في البحث، وتحدد المشكلة وتصاغ في شكل سؤال يجسد المشكلة التي سوف يتم البحث فيها والتي يهدف مشروع الطالب إلى ايجاد حل لها.

واضاف ان الأساس الثاني هو الخلفية العلمية وفيها يبرز الطالب المشارك في المسابقة الخطوات التي قام بها لإجراء البحث، مؤكدا ضرورة ذكر اي مصدر او مرجع تم الإستفادة منه، حتى يتسنى للجنة المراجعة العلمية التأكد من اصالة الفكرة، وفهم النظرية، ومعرفة كيفية تصميم وفهم التجربة، وايضا معرفة التقنيات والمعدات التي استخدامها بالتجربة، وكذلك معرفة ما قد تم بحثه بالسابق وما قد توصل إليه، وعدم تكرار الأخطاء التي وقع بها الباحثون بالسابق.

وتابع من ضمن أساسيات البحث العلمي ايضا الهدف وفيه يوضح الباحث ما يحاول الوصول إليه، بعكس المشكلة التي يحاول من خلالها شرح ظاهرة معينة، قد تكون سلبية او إيجابية، موضحا أن الهدف يصاغ بعبارة توضح ما سيتم اكتشافه او يرجى اثباته من خلال المشروع البحثي، اما الأساس الرابع فهو الفرضية وهي تخمين علمي يفترض مخرجات التجربة، وهي ما يحاول الباحث اثباته او نفيه بنهاية البحث وكلاهما مقبول.

واضاف ان الأساس الخامس هو المواد وتشمل قائمة بكل ما هو مستخدم في التجربة وتتضمن المعدات والأدوات والمواد الكيميائية والكائنات الحية، وسادسا تاتي المتغيرات وهي إما ان تكون طبيعية او مصطنعة تدخل على خط سير البحث او التجربة، ويكون لها اثر سلبي او ايجابي، واحيانا تكون محايدة بدون اثر يذكر.

وأوضح ان المتغيرات غالبا ما تكون ذات علاقة ببعضا البعض، مبينا ان المتغيرات ثلاثة انواع هي المتغيرات المستقلة وهي العوامل المستجدة والتي قد تحدث تغييرا في نتائج الفرضية المقترحة، والمتغيرات غير المستقلة وغالبا ما تسمى بالمتغيرات التابعة وهي العوامل التي تتغير نتيجة تغير العوامل المستقلة، ثم المتغيرات الثابتة وهي العوامل التي لا تتغير اثناء التجربة والتي تزيد من دقة التجربة والبيانات.

وقال د. البصيري ان الإجراءات تاتي من ضمن أساسيات البحث العلمي وهي خطوات عملية البحث بمراحله المختلفة لإثبات الفرضية، وبشترط فيها ان تتم على اسس البحث العلمي، والوضوح من حيث التفاصيل والقياسات الدقيقة وصحة المعلومات، وضبط المتغيرات، وامكانية اعادة تطبيقها عند القراءة، مع ذكر الدراسات السابقة في حال وجودها كما هي، وتضاف إلى الجزئية الجديدة كملحق للإجراءات السابقة مع ذكر الجهة المنفذة في المرحلة الأولى، وحل جميع المشاكل التقنية بدلا من تجنبها.

وفي نهاية البرنامج التدريبي أجاب د. البصيري على كافة استفسارات الطلاب والطالبات المتعلقة باساسيات البحث العلمي ومنهجيته وكافة الأمور الأساسية المتعلقة بالمرحلة الأولى للمسابقة، متمنيا التوفيق وتحقيق المراكز المتقدمة لجميع المشاركين في المسابقة.

وفي نفس السياق، أعلن الرئيس التنفيذي للمسابقة د. محمد عبدالغفار الصفار ان النادي العلمي الكويتي سينظم دورات تدريبية حول مهارات البحث العلمي ومعارض العلوم والهندسة، الأولى ستكون خلال الفترة من 20 – 23 اكتوبر الجاري من الساعة التاسعة وحتى الثانية عشرة ظهرا، والثانية ستكون من 26 – 29 اكتوبر الجاري من الساعة الخامسة وحتى الثامنة مساءً. واضاف: سيحاضر في هذه الدورات مدرب من برنامج أنتل للتعليم من أجل المستقبل، مشيرا إلى أن هذه الدورات مجانية، وتهدف إلى تعزيز مهارات المعلمات والمعلمين ليكونوا قادرين على توجيه الطلاب والطالبات للقيام بأبحاث وتجارب علمية مبنية على منهجية البحث العلمي، وكذلك الطرق الصحيحة لكتابة مستندات وأوراق البحث العلمي، علاوة على التعرف على منهجية الإستقصاء العلمي والتعميم الهدفي، والعمل الجماعي وكيفية تنفيذ المشاريع، والمقابلة الشخصية ومهارات العرض.